

## اتفاقية الذخائر العنقودية

### الاجتماع العاشر للدول الأطراف

جنيف، من 30 آب/أغسطس إلى 2 أيلول/سبتمبر 2022

البند 6 من جدول الأعمال المؤقت

عرض الرئيس لمشاريع الوثائق ومشاريع المقررات الرئيسية

### تحليل الطلب المقدم من شيلي لتمديد الموعد النهائي المحدد بمقتضى المادة 4 من اتفاقية الذخائر العنقودية

مقدم من فريق التحليل المعني بطلبات التمديد بموجب المادة 4 المؤلف من ألمانيا،  
والجبل الأسود، والسويد، وغيانا

### أولاً - معلومات أساسية

1- تم النظر في طلب شيلي الأول لتمديد الموعد النهائي المحدد بموجب المادة 4 في 1 حزيران/يونيه 2021 خلال الجزئين الأول والثاني من المؤتمر الاستعراضي الثاني للاتفاقية المعقود في الفترة من 25 إلى 27 تشرين الثاني/نوفمبر 2020 وتم منح تمديد لمدة 12 شهراً حتى 1 حزيران/يونيه 2022 من خلال إجراء صممت انتهى في 21 أيار/مايو 2021 بسبب تأجيل الجزء 2 من المؤتمر الاستعراضي الثاني. وتمت الموافقة على الطلب في انتظار تقديم خطة عمل مفصلة وميزانية يدرجان في طلب تمديد لاحق سينظر فيه الاجتماع العاشر للدول الأطراف. وقدمت شيلي طلبها الثاني للتمديد في 23 حزيران/يونيه 2021 وذكرت أنها ستبقي على أحكام طلب التمديد السابق المقدم في 10 تموز/يوليه 2020، وطلبت تمديداً آخر للموعد النهائي المحدد لها في 1 حزيران/يونيه 2022 لفترة 12 شهراً للقيام بالأنشطة التي كانت قد خططت لها أصلاً لفترة التمديد الأولى. وقام الجزء الثاني من المؤتمر الاستعراضي الثاني بتقييم الطلب ووافق على منح شيلي تمديداً إضافياً لمدة 12 شهراً حتى 1 حزيران/يونيه 2023.

2- وخلال اجتماع افتراضي عقد في 28 كانون الثاني/يناير 2022، أبلغت شيلي منسقي اتفاقية الذخائر العنقودية المعنيين بالإزالة والتوعية بالمخاطر، السويد وغيانا، ووحدة دعم التنفيذ بأنه نظراً للتغيير الأخير للحكومة في البلد، لن يكون من الممكن عملياً تقديم طلب لإلزام المسؤولين الجدد. وفي 14 شباط/فبراير 2022، بعث رئيس الاجتماع العاشر للدول الأطراف برسالة إلى شيلي يبلغها فيها بأنه تم الاتفاق بشكل استثنائي على أنه يمكن لشيلي تقديم طلب التمديد الخاص بها للنظر فيه في الاجتماع العاشر للدول الأطراف في موعد أقصاه 22 نيسان/أبريل 2022 لإتاحة الوقت الكافي لعملية التحليل.



## ثانياً - النظر في الطلب

- 3- في 22 نيسان/أبريل 2022، قدمت تشيلي رسمياً طلبها الثالث لتمديد الموعد النهائي المحدد بموجب المادة 4 في 1 حزيران/يونيه 2022 لمدة ثلاث سنوات إلى غاية 1 حزيران/يونيه 2026. ونيابة عن رئيس الاجتماع العاشر للدول الأطراف، أبلغت وحدة دعم التنفيذ الدول الأطراف في اتفاقية الذخائر العنقودية في اليوم نفسه أن تشيلي قدمت طلبها التمديد وأن الوثيقة متاحة على الموقع الشبكي لاتفاقية الذخائر العنقودية.
- 4- ودعا فريق التحليل ممثلي اللجنة الدولية للصليب الأحمر، والاتلاف المناهض للذخائر العنقودية، ومركز جنيف الدولي لإزالة الألغام للأغراض الإنسانية، وفريق استعراض الإجراءات المتعلقة بالألغام إلى اجتماع في 29 نيسان/أبريل 2022 للانضمام إلى الفريق في دراسة الطلب. ولضمان اتباع نهج موحد إزاء جميع الطلبات، استخدم فريق التحليل في تحليله طلب التمديد المقدم من تشيلي المنهجية المتبعة في طلبات تمديد المواعيد النهائية بموجب المادتين 3 و4 من اتفاقية الذخائر العنقودية (CCM/MSP/2019/12) التي اعتمدت في الاجتماع التاسع للدول الأطراف.
- 5- وعقب التقييم الأولي لطلب التمديد في 3 أيار/مايو 2022، طلب فريق التحليل معلومات إضافية من تشيلي لتيسير مواصلته تحليل طلبها. وفي 9 أيار/مايو 2022، قدمت تشيلي طلب تمديد محدث ومعلومات توضيحية إضافية رداً على الأسئلة التي طرحها فريق التحليل. واجتمع فريق التحليل مرة أخرى في 12 أيار/مايو 2022 للنظر في المعلومات التكميلية التي قدمتها تشيلي وأرسل تعليقاته في اليوم نفسه إلى تشيلي. وكما هو متفق عليه، قدمت تشيلي ردها إلى فريق التحليل في 13 أيار/مايو 2022.
- 6- وأوجز الطلب أنه خلال فترة التمديد الحالية، أجريت عمليات مسح تقني في المناطق الملوثة، مما سمح بزيادة تخفيض المناطق الخطرة المؤكدة. وتم تخفيض المساحة الأولية البالغة 64,61 كم<sup>2</sup> بنسبة 52,4 في المائة تقريباً لعدم وجود دليل على التلوث. وتقرر أنه لم يتم العثور على أدلة ملموسة على وجود ذخائر صغيرة إلا في منطقة تغطي 30,77 كم<sup>2</sup> وأنها تعترم إزالتها خلال فترة التمديد.
- 7- ويشير الطلب إلى أن تشيلي تأثرت بجائحة كوفيد-19، مما يعني انخفاضاً حاداً في الإنتاج والاستثمار والتوظيف وريادة الأعمال ودخل الأسرة. وتسببت هذه الظروف في إلحاق الضرر بالاقتصاد الوطني، ومن ثم تعين إعطاء الأولوية للموارد الوطنية لتوفير المساعدة الاجتماعية للسكان على حساب الأنشطة والالتزامات الدولية الأخرى.
- 8- وذكرت تشيلي في طلبها أن وزارتي الخارجية والدفاع ستعمدان، خلال النصف الأول من عام 2022، إلى التنسيق مع وزارة المالية لتوفير الموارد اللازمة لعام 2023 والسنوات اللاحقة من التمديد.
- 9- وتقيد تشيلي في طلبها بأن هناك حاجة إلى نحو 1,92 مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة لإزالة وتدمير مخلفات الذخائر العنقودية. وعلاوة على ذلك، تحتاج تشيلي إلى دعم دولي بمبلغ 818 954 دولار للمعدات الجديدة. ولم يتم إدراج هذا المبلغ في الميزانية التقديرية للسنوات الثلاث البالغة 1,92 مليون دولار. وتشير تشيلي إلى أنها تعترم طلب التعاون والمساعدة الدوليين إذا تبين أن مواردها الوطنية غير كافية لتنفيذ خطة عمل فترة التمديد.

## ثالثاً - استنتاجات

10- يشير فريق التحليل بتقدير إلى أن شيلي نفذت بنجاح خطة عملها لاستكمال المسح التقني للنطاقات العسكرية الأربعة التي يشتبه في تلوثها بمخلفات الذخائر العنقودية على النحو المنصوص عليه في الخطة المقدمة إلى المؤتمر الاستعراضي الثاني للاتفاقية في 27 آب/أغسطس 2021. وتنتهي المجموعة كذلك على شيلي لقيامها بتخفيض المساحة الأولية المشتبه في خطورتها البالغة 64,61 كلم<sup>2</sup> بنسبة 52,4 في المائة لتحديد أن مساحة المنطقة الخطرة المؤكدة 30,77 كلم<sup>2</sup>.

11- ويأسف فريق التحليل عميق الأسف لتعليق العمليات لمدة عام ونصف العام (وفقاً لمشروع الطلب، لا تعترم شيلي تنفيذ أي عمليات للإجراءات المتعلقة بالألغام في عام 2022 والنصف الأول من عام 2023). وعلاوة على ذلك، وبعد مرور 11 عاماً على دخول الاتفاقية حيز النفاذ بالنسبة لشيلي، لم تخصص موارد وطنية ولم تطلب التعاون والمساعدة الدوليين للمضي قدماً في عمليات إزالة الألغام. ويساور فريق التحليل قلق خاص إزاء عدم طلب أي تمويل للعمليات في عام 2022 ولعدم تأمين شيلي الموارد اللازمة لعام 2023 أو بقية فترة التمديد المطلوبة. ومع ذلك، يعرب الفريق عن تقديره لالتزام شيلي خلال اجتماع ما بين الدورات المعقود يومي 16 و17 أيار/مايو 2022 بضمان تخصيص الموارد اللازمة من خلال ميزانيتها الوطنية.

12- ويثني فريق التحليل على شيلي لعدم طلبها الحد الأقصى من الوقت المسموح به بموجب الاتفاقية للوفاء بالتزاماتها بموجب المادة 4 ولتقديمها خطة عمل مفصلة ذات أهداف سنوية واضحة من شأنها أن تسمح بالرصد السهل خلال فترة التمديد المطلوبة.

13- ويطلب فريق التحليل إلى شيلي أن تقدم معلومات سنوية من خلال تقاريرها المقدمة بموجب المادة 7 وفي اجتماعات الدول الأطراف بشأن ما يلي:

(أ) التقدم المحرز فيما يتعلق بعمليات الإزالة المقرر إجراؤها على نحو ما ورد في خطة العمل المتعلقة بطلبها التمديد؛

(ب) معلومات محدثة عما تبقى من تلوث بالذخائر العنقودية استناداً إلى عمليات الإزالة؛

(ج) خطة عمل مفصلة وميزانية للسنة اللاحقة؛

(د) جهود تعبئة الموارد بما في ذلك ما تتلقاه حكومة شيلي من تعاون ومساعدة على الصعيد الدولي وما تتيحه من موارد لدعم جهود التنفيذ؛

(هـ) معلومات أخرى ذات صلة.

14- ويشير فريق التحليل إلى أهمية أن تطلع شيلي الدول الأطراف بانتظام على ما يطرأ من تطورات أخرى ذات صلة بالموضوع، بالإضافة إلى ما تقدمه من معلومات إلى الدول الأطراف على النحو المشار إليه أعلاه.

## رابعاً - مشروع مقرر بشأن طلب التمديد المقدم من شيلي بموجب المادة 4

15- أجرى المؤتمر تقييماً للطلب الذي قدمته شيلي لتمديد الموعد النهائي المحدد لها لاستكمال إزالة وتدمير مخلفات الذخائر العنقودية وفقاً للمادة 4-1 من الاتفاقية، ووافق على الاستجابة لطلبها تمديد الموعد لمدة 3 سنوات حتى 1 حزيران/يونيه 2026.

- 16- ولدى الموافقة على الطلب، أشار الاجتماع إلى أنه سيكون من الأهمية بمكان بالنسبة لشيلي تأمين الموارد المالية اللازمة لفترة التمديد والبدء في عمليات الإزالة في أقرب وقت ممكن.
- 17- وأوصى المؤتمر، عند الموافقة على الطلب، بأن تقدم شيلي بانتظام تقارير إلى الدول الأطراف عن تنفيذ خطة عملها للإزالة وخطة تعبئة الموارد خلال فترة التمديد.
- 18- ولاحظ الاجتماع، في هذا الصدد، أن الاتفاقية ستستفيد من تقديم شيلي معلومات سنوية من خلال تقارير المادة 7 وفي اجتماعات الدول الأطراف بشأن ما يلي:
- (أ) التقدم المحرز فيما يتعلق بعمليات الإزالة المقرر إجراؤها على نحو ما ورد في طلبها التمديد؛
- (ب) معلومات محدثة عن التلوث المتبقي؛
- (ج) خطة عمل مفصلة وميزانية للسنة اللاحقة؛
- (د) جهود تعبئة الموارد بما في ذلك ما تتلقاه حكومة شيلي من تعاون ومساعدة على الصعيد الدولي وما تتيحه من موارد لدعم جهود التنفيذ؛
- (هـ) معلومات أخرى ذات صلة.
- 19- وإضافة إلى الإبلاغ على النحو المطلوب أعلاه، أشار الاجتماع إلى أهمية أن تطلع شيلي الدول الأطراف بانتظام على ما يستجد من تطورات ذات صلة بتنفيذ المادة 4 خلال الفترة المشمولة بالطلب، وعلى الالتزامات الأخرى المتعهد بها في الطلب، وذلك خلال اجتماعات الدول الأطراف وكذا من خلال التقارير المقدمة بموجب المادة 7، في أجل أقصاه 30 نيسان/أبريل من كل عام.